

THE EFFECT OF ACCOUNTING DISCLOSURE FOR FINANCIAL STATEMENTS IN ATTRACTING FINANCIAL INVESTMENT, A CASE STUDY FOR THE STOCK MARKET IN IRAQ AND SOME BANKS

Mokhled Fouad Shujaa

Central Technical University, Institute of Management. Baghdad. Iraq

mokhledshu@mtu.edu.iq

Abstract This research aims to measure the impact of the accounting disclosure of the financial statements in attracting investment and its financial framework in Iraq, and the descriptive approach was used and the results were analyzed based on the spss program) in the analysis. Financial nature, the most important of which is the stock market, Rafidain Bank, as well as the Iraqi Trade Bank in Iraq. The research showed that there is a good level with regard to the research sample's awareness of the questions contained in the questionnaire. The results of the research showed a relationship of statistical significance and at a moral level of 5% between the accounting disclosure for financial statements and attracting financial investment in institutions, the research also proved that the opinions of the research sample agreed positively on the paragraphs mentioned in the questionnaire, which confirms the validity of the alternative hypothesis contained in the research. The research recommended the need for the stock market in Iraq, as well as institutions of a financial nature, to develop a curriculum that explains the nature of accounting disclosure for companies listed on the stock exchange in general, and for commercial banks in particular, in a way that helps provide beneficiaries with information and contributes to attracting investment in support of economic development in the country.

 Crossref  [10.36371/port.2022.2.2](https://doi.org/10.36371/port.2022.2.2)

Keywords: accounting disclosure; financial investment; stock & market.



إثر الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في جذب الاستثمار المالي حالة دراسية لسوق الأوراق المالية في العراق وبعض المصارف

مخلد فؤاد شجاع

الجامعة التقنية الوسطى، معهد الإدارة، بغداد، العراق

الخلاصة:

يهدف هذا البحث الى قياس اثر الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في جذب الاستثمار وإطاره المالي في العراق، وقد تم استخدام المنهج الوصفي و تحليل النتائج بالاعتماد على برنامج (spss) في التحليل و لتحقيق هدف البحث فقد تم إجراء الاستبانة واختبار عينة شملت ثلاثة مؤسسات ذات طابع مالي اهمها سوق الأوراق المالية، مصرف الرافدين، فضلاً عن المصرف العراقي للتجارة في العراق وقد بين البحث بان هناك مستوى جيد فيما يتعلق بادراك عينه البحث للأسئلة الواردة في الاستبانة وقد اظهرت نتائج البحث وجود علاقته ذات دلالة إحصائية وعند مستوى معنويه 5% بين الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية وجذب الاستثمار المالي في المؤسسات كما واثبت البحث بان اراء عينه البحث اتفقوا وبشكل ايجابي على الفقرات الواردة بالاستبانة وهو ما يؤكد صحة الفرضية البديلة الواردة في البحث. وقد اوصى البحث بضرورة قيام سوق الأوراق المالية في العراق، فضلاً عن المؤسسات ذات الطابع المالي بوضع منهج يوضح فيه ماهية الإفصاح المحاسبي للشركات المدرجة في البورصة بشكل عام وللبنوك التجارية على وجه الخصوص وبما يساعد في رفد المستفيدين من المعلومات وبما يساهم في جذب الاستثمار دعماً للتنمية الاقتصادية في البلاد.

الكلمات الدالة: الإفصاح المحاسبي، الاستثمار المالي، سوق الأوراق المالية.

المقدمة

وضمن ذلك الإطار فان موضوع الافصاح المحاسبي وقدرته على جذب الاستثمارات وبكل اشكالها يمثل اشكالية يمكن صياغتها في التساؤل الذي ينص على (ما مدى امكانية الافصاح المحاسبي عن القوائم المالية في تعزيز جذب الاستثمارات وخصوصاً في اطارها المالي كأحد العوامل المحورية في دعم التنمية الاقتصادية)

• فرضية البحث:

في إطار الاجابة على التساؤل المطروح في مشكلة البحث فقد تم صياغة الفرضية الآتية:

*توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الافصاح المحاسبي عن القوائم المالية وجذب الاستثمار المالي.

*لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الافصاح عن القوائم المالية وبين جذب الاستثمار المالي.

• منهجية البحث:

اعتمد البحث الجمع بين الاسلوب المنهجي والاستنباطي والذي يظهر في الجانب النظري للبحث، فضلاً عن المنهج الاستقرائي الذي يتم استخدامه في الجانب العملي من هذا البحث وباستخدام الطرق الاحصائية في التحليل.

• هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على ماهية الافصاح المحاسبي والاستثمار المالي سواء على مستوى الخصائص والمحددات او العناصر والمبادئ التي تحكم تلك المصطلحات، كما ان هذا البحث يهدف الى التعرف على مدى امكانية الافصاح المحاسبي عن القوائم المالية في جذب الاستثمار المالي في العراق، مع تقديم المقترحات والتوصيات اللازمة وبما توائم مع تلك الاليات وضمن اطارها الايجابي.

• اهمية البحث:

تنبع اهمية البحث من خلال طبيعة الدور الذي يلعبه الافصاح المحاسبي عن القوائم المالية سواء في تزويد الادارة والاطراف

يعد الافصاح المحاسبي للبيانات المالية أحد اهم مصادر تزويد الإدارة والمستثمرين بالمعلومات المالية اللازمة لغرض اتخاذ القرارات المناسبة سواء على مستوى الإدارة او حتى المستثمرين، حيث يلعب الافصاح المحاسبي دوراً محورياً في توفير الرؤية المتكاملة لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة سواء للمنظمة او المستثمرين

وتلعب المعلومات المحاسبية ممثلة بالقوائم المالية والافصاح المحاسبي عنها دوراً حيوياً لما توفره من مساحة واسعه تكشف عن الاوضاع المالية، فضلاً عن الانحرافات التي قد تسبب في تدهور الاوضاع المالية للمنظمة، وعزوف المستثمرين عن الاستثمار في اطار المؤسسة المالية وبقدر تعلق الامر بالقوائم المالية والافصاح المحاسبي عنها فان ذلك سوف يلعب دوراً مهماً سواء في جذب الاستثمار و خصوصاً في الجوانب المالية منه او في تصحيح مسارات اتخاذ القرارات سواء على مستوى المؤسسة او المستثمرين. وفي اطار البحث عن مدى قدرة الافصاح المحاسبي في جذب الاستثمار في الجوانب المالية، فان العراق وخصوصاً بعد عام 2003 اتجه وبشكل كبير نحو الاستثمار في راس المال المالي وبالتالي فان هذه الحالة تستلزم افصاح عن المعلومات المحاسبية بما يساهم في الرفع من الاداء الكفاء سواء على مستوى عمليات المراقبة والمراجعة او قياس الاداء المالي والتشغيلي للمؤسسة فضلاً عن الوضع الاستثماري او امكانية او القابلية على جذب الاستثمارات

وضمن هذا الإطار فان هذا البحث سيقوم بتسليط الضوء على إثر الافصاح المحاسبي للقوائم المالية في جذب الاستثمار المالي وكما يلي

• مشكلة البحث:

تعد وسائل الافصاح المحاسبي عن البيانات المالية في المؤسسات ذات الصبغة المالية من اهم الوسائل التي تمد الادارات والمستثمرين بالمعلومات المحاسبية الكافية لأغراض اتخاذ القرارات الصائبة سواء على مستوى التنظيم والرقابة والمتابعة او في جذب الاستثمار.

بدرجة كبيرة على مصادر ونوعية المعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية المنشورة بأسواق الأوراق المالية مدى المواكبة والمصادقية التي تتوفر في المعلومات المحاسبة المفصح عنها تؤثر بصورة كبيرة على مستوى كفاءة السوق المالية وبالتالي تعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية للسوق. هناك الكثير من العوامل المؤثرة على قرارات المستثمرين الأجانب في أسواق الأوراق المالية. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات منها - :التقارير المالية المنشورة هي المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات بغرض الاستثمار في سوق الأوراق المالية، وينعكس ذلك على المعلومات المحاسبية الواردة إلى السوق على أسعار الأسهم وبقبة الأوراق المالية بصورة فورية، ولذا من الضروري نشر التقارير المالية في توقيت ملائم حتى لو كان ذلك على حساب الدقة في المعلومات

الإطار النظري:

أولاً: الإفصاح المحاسبي، المفهوم، الخصائص

(1) **المفهوم:** تعددت وجهات النظر التي تناولت مفهوم الإفصاح المحاسبي بالتعريف وعلى وجه الخصوص الإفصاح عن القوائم المالية التي تعد الوثيقة التي يتم فيها عرض جميع المعلومات المحاسبية التي توضح للمستفيدين موقف المؤسسة ووضعها المالي وبما يتيح لهم القدرة على التنبؤ، فضلاً عن إمكانية اتخاذ القرارات الصائبة سواء على مستوى التنظيم والإدارة أو الاستثمار في المؤسسة المالية ذات العلاقة.

وفي إطار التعريف بمفهوم الإفصاح المحاسبي فقد عرف على أنه عملية عرض للمعلومات المالية وبشكل ملائم وبما يحقق مساحة واسعة في عملية اتخاذ القرارات بكل مستوياتها الإدارية والاستثمارية [3].

كما يعرفه مونت mounts على أنه مجموعة من التقارير المالية التي تستلزم عرض جميع المعلومات الضرورية لإعطاء مستخدمي تلك القوائم معلومات غير مضللة وواضحة تبين أوضاع الوحدة الاقتصادية [4].

المستفيدة من تلك البيانات والتي تؤدي إلى تقييم الأداء المؤسسي، فضلاً عن اتخاذ القرارات وكفاءتها من قبل الإدارة في إطار عمليات التنظيم أو المستفيدين وضمن إطار اتخاذ قرار الاستثمار وبما يؤدي إلى تعظيم المنفعة وتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وبما يدعم عملية التنمية الاقتصادية في البلاد

• الدراسات السابقة:

(1) **إثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية - دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر للباحثين (جمام محمود، اميرة دباش) [1].**

تسعى هذه الدراسة إلى بيان أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية، في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولات اقتصادية ومتغيرات عالمية أصبحت تتسم بظروف عدم التأكد والمخاطرة، هذا ما أدى إلى ضرورة الإفصاح عن جملة من المعلومات المحاسبية والمالية وهذا ما سيؤدي إلى المساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستمارة لجمع المعلومات وتم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، حيث وزعت هذا الاستمارة على مستثمرين وخضعت للتحليل وتم اختبار فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي متوسط بين عدالة الإفصاح المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية.

(2) **أثر التقارير المالية المنشورة في جذب الاستثمارات الأجنبية في الدول النامية دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية (دكتور إبراهيم فطر) [2].**

اهتم البحث بالنظر إلى مدى فعالية وكفاءة التقارير والقوائم المالية المنشورة في التأثير على قرارات الاستثمار الأجنبي بسوق راس المال بالدول النامية، بالتطبيق على سوق الخرطوم للأوراق المالية. جاءت أهمية البحث من أنه بحث في أحد عوامل جذب الاستثمارات الأجنبية لسوق راس المال بالبلاد، أما عن مشكلة البحث الأساسية فتمثلت في دراسة جدوى التقارير والقوائم المالية في أنه يبحث في أحد عوامل جذب الاستثمار الأجنبي للسوق المالية. حيث بني البحث على الفرضيات الآتية - :اعتمد المستثمرون الأجانب في قراراتهم

❖ الإفصاح الوقائي

ينطلق التنظير عن الإفصاح الوقائي في إطار توجيهات المدخل الأخلاقي الذي يركز على المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالحق والمصادقية والعدالة والتي كان من أبرز منظرها سكوت Scott الذي يشترط بالإفصاح المحاسبي المعاملة المتوازنة المنصفة لكل فئة من الفئات المعنية [6].

وعموماً فإن الإفصاح المحاسبي وبغض النظر عن الخصائص والأنواع فإنه يستلزم توفير البيانات المالية التي تضم المعلومات وعلى قدر من الشفافية والمصادقية حمايةً للمجتمع المالي وعلى وجه الخصوص المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المالية.

خصائص الإفصاح المحاسبي:

ان خصائص الإفصاح المحاسبي يمكن تحديدها من خلال معايير المحاسبة الدولية التي وضعتها وكما يلي:

❖ ان تكون المعلومات التي يتم الإفصاح عنها قابلة للفهم من قبل المستفيدين وبغض النظر عن مستوياتهم العلمية والمهنية.

❖ ان يتضمن الإفصاح بالوثيقة اي ان البيانات التي يتم الإفصاح عنها تكون خالية من الأخطاء الجوهرية وتوفر الحيادية، وبما يشير الى الواقع الحقيقي للمؤسسة او الوحدة الاقتصادية.

❖ ان يتمتع الإفصاح بالملائمة وترتبط هذه الخاصية بطقية المعلومات وأهميتها النسبية بحيث تكون المعلومات المفصحة عنها ذات صلة بالقرار وإمكانية اعتمادها في ترشيد القرارات.

❖ ان تكون البيانات المفصحة عنها قابلة للمقارنة سواء فيما يتعلق بالسنة الحالية او السنة السابقة او فيما يتعلق بالمقارنة بالمؤسسة والمؤسسات الأخرى [7].

ماهية الاستثمار بالأوراق المالية:

ومن التعاريف اعلاه يتضح بان الإفصاح المحاسبي ما هو الا مجموعة من التقارير التي يتم فيها عرض المعلومات وبشكل شفاف وواضح للوحدة الاقتصادية، وبما يتيح للمستفيدين إمكانية اتخاذ وترشيد قراراتهم في ضوء تلك المعلومات.

(2) الأنواع: تصنف انواع الإفصاح المحاسبي من حيث اهدافها وكالاتي [5].

❖ الإفصاح الكامل

عندما يتم طرح مفهوم الإفصاح الكامل فأنا المقصود به هو عرض شامل للمعلومات يتم فيه عرض معلومات ذات أثر على المستفيدين، بحيث يكون لذلك العرض للمعلومات أثر في اتخاذ القرار، وضمن هذه الخاصية فأنا الإفصاح لا يقتصر على الحقائق حتى نهاية المدة المحاسبية بل يتعدى ذلك الى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية والتي لها تأثير على مستخدميها.

❖ الإفصاح العادل

ويهدف هذا النوع الى تحقيق التوازن في عرض البيانات المالية بحيث تخدم جميع الاطراف المستفيدة وبما يحقق مبدأ العدالة دون تفعيل مصلحة فئة على فئة أخرى من المستفيدين من تلك القوائم.

❖ الإفصاح الكافي

يقصد به توفير الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، ويمكن ملاحظة ان مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق اذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح كونه يؤثر بشكل مباشر في قرار الجهة المستفيدة فضلاً عن خبرتها وإمكاناتها في فهم تلك التقارير.

❖ الإفصاح الملائم

يراد به الإفصاح الذي يراعي حاجة المستفيدين مع الأخذ بنظر الاعتبار وضع المؤسسة وطبيعة نشاطها، مع التركيز على إضاح المعلومات التي تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين ومتناسبة مع نشاط المؤسسة وظروفها.

الاقتصادية و في كل الوسائل و الموارد المتاحة منها ادى الى اتساع الاستثمار في اطاره المالي و هذا ما ادى الى نشأة الاسواق التي تتعامل بالأوراق المالية احد اوجه نشاط الاستثمار المالي و ضمن هذا الاطار فان التعريف الاوسع شمولية لمفهوم سوق الأوراق المالية يشير الى (الاسواق التي يتم فيها تداول الأوراق المالية على المستوى المحلي و العالمي ، حيث يقوم المستثمرون او المتداولون بشراء و بيع تلك الأوراق سعياً في تحقيق الارباح المحتملة مع تجنب المخاطر التي ترافق تلك المعاملات او جعلها في نطاق محدد) [10].

كما ان الاسواق المالية لا تنحصر في إطار سوق واحد متجانس، بل تكون متميزة كل واحد منها يتخصص في نوع معين من انواع المبادلات المالية وتتعدى المصارف التجارية وشركات التأمين وبيوتات المال، فضلا عن شركات الاستثمار والتشغيل والمتعاملين بالسندات التجارية ومؤسسات البورصة وهيئات الوسائط المالية من اشكال الاسواق المالية الموجودة في اطارها الاقليمي او الدولي [11].

ويمكن تقسيم الاسواق المالية وفقاً لطبيعة المؤسسة المالية وخصائصها التي تميزها، فضلاً عن الادوات التي تستخدم في السوق الى الاتي:

1) اسواق النقد

2) اسواق راس المال

3) اسواق الأوراق المالية

ومن التصنيف اعلاه فان سوق الأوراق المالية يمثل المجال الذي يتم فيه تداول الأوراق المالية الصادرة عن المؤسسات الخاصة والعامة ممثلة بالأسهم والسندات:

❖ **سوق الاصدار** حيث يتم التعامل بالأوراق المالية المصدرة للمرة الاولى سؤى عن طريق الاكتتاب او عند زيادة راس المال حيث تطرح قيمتها الاسمي في هذا السوق.

❖ **سوق التداول** ان هذا السوق يتم فيه تداول الأوراق المالية بين مالكيها للمرة الاولى والمستثمرين الجدد بعد

اضى الاستثمار بالأوراق المالية من اهم سمات النظام الرأسمالي في الوقت الحاضر، وعند الحديث عن هذا النوع من انواع الاستثمار فأن هذا الاستثمار يعرف من وجهة نظر قانونية بانه كل حق ينشأ عن المعاملات المالية بين الاشخاص ويسمى هذا الحق بالأصل المالي الذي يتم تداوله في السوق المالي،

كما وتمثل الأوراق المالية المصدرة سواء من الشركات او الحكومات هي سلعة التي يتم التعامل بها في الاسواق المالية، وفي إطار البحث في ادوات الاستثمار المالي فقد تعددت وجهات النظر التي تناولت الاستثمار المالي وان من اهم تلك التعاريف هو ما يعرفه على انه الاستثمار الخاص بالأسهم والسندات واذونات الخزنة والادوات التجارية والودائع القابلة للتداول [8].

ويعرفها اخر على انها شراء حصة من راس مال مختلف باسم او حصة في قرض مختلفة في سندات او شهادات اليداع، تعطى لها حق المطالبة بالأرباح او الفوائد او الحقوق الاخرى التي تقرها القوانين ذات العلاقة بالاستثمار في الادوات المالية.

مجالات الاستثمار المالي:

تتمثل مجالات الاستثمار المالي في كل من الاتي:

- 1) **ادوات الدين:** وتتمثل بالسندات واذونات الخزنة وشهادات اليداع والتي تعطي حاملها الحق بالحصول على فوائد سنوية او فائدة في نهاية المدة.
- 2) **ادوات الملكية:** تتضمن الاسهم العادية والاسهم الممتازة وتعطي لحاملها الحق في التوزيعات والارباح والحقوق الاخرى المرتبطة بتسيير الشركة كالتصويت والمراقبة.
- 3) **ادوات مركبة:** وتتمثل في محفظة الأوراق المالية وهي عبارة عن مزيج من الاسهم والسندات.
- 4) **ادوات مشتقة:** وتتمثل في عقود الخيارات والعقود المستعجلة وعقود المبادلات [9].

سوق الأوراق المالية:

ان التطور الاقتصادي و خصوصاً في القرن الحادي والعشرين ادى الى التغيير و التنوع في حاجات الافراد و تطور وسائل الاتصال فيما بينهم استدعت التطور كذلك التطور في المعاملات

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية وبعض البنوك التجارية في العراق من خلال الاستبانة حيث شملت ثلاث مؤسسات مالية (المصرف التجاري العراقي، مصرف الرافدين) وبواقع 30 استبانة لكل من المؤسسات المذكورة انفاً حيث تم توزيع ما مجموعه 90 استبانة وقد تم استخدام اسلوب الحصر الشامل لعينة البحث بحيث تشمل كل مفردات المجتمع وتم استرجاع 82 استبانة منها وبعد الفحص تم استبعاد 2 استبانة لعدم استيفائها الشروط المطلوبة وعليه ستكون الاستبانة الخاضعة للبحث 80 استبانة.

ثالثاً: وصف خصائص عينة البحث

تم في هذا الإطار عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات التي شملت المتغيرات الشخصية التي تتعلق بالجنس والمؤهل العلمي الخبرة فضلاً عن مكان العمل وكانت النتائج حسب ما مثبت في الجدول (رقم 1) وكما الاتي.

الجدول (1) بعض خصائص الافراد المبحوثين المصدر: من اعداد الباحثين اعتماداً على استبانة الاستبانة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	62	77.5 %
	انثى	18	22.5 %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	44	55 %
	ماجستير	22	27.5 %
	دكتوراه	14	17.5 %
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	15	18.75 %
	من 5 الى 10 سنة	30	37.5 %
	من 10 الى 15 سنة	25	31.25 %
	من 15 سنة فأكثر	10	12.5 %
مكان العمل	قسم المحاسبة	28	35 %
	قسم التدقيق	32	40 %
	قسم النظم والمعلومات	20	25 %

ومن الجدول (رقم 1) الذي يبين توزيع العينة بحسب كل من (متغير الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، فضلاً عن مكان العمل، يبين ان افراد العينة من الذكور شكل نسبة 77.5 % في

اصدارها من خلال وسطاء بالبورصة حيث تكون هذه الاخيرة الجهة التي يتم فيها تحديد الثمن للأوراق المالية.

وفي إطار التصنيف اعلاه فان الاسواق المالية متخصصة (سوق النقد) حيث تتخصص هذه السوق بتداول وسائل الائتمان قصيرة الاجل، وبالتالي فأنها معنية بحركة راس المال الدائري ولاسيما للمصالح الصغيرة، وبالقرروض الشخصية والكمبيالات والاوراق المالية وبالحوالات المقبولة من البنوك، وباذون الخزنة وسندات الدول قصيرة الاجل وما شابه ذلك [12].

وتعد سوق الخصم أحد الفروع الثانوية لسوق النقد حيث يتم فيها خصم وإعادة خصم الاوراق التجارية والسندات الخاصة والعامة ولما كانت هذه الاصول تمثل شبه نقد اي انها أكثر انواع راس المال سيولة بعد النقد والودائع تحت الطلب تقتنى من قبل المصارف التجارية والافراد بوجه انتقائي كاحتياطات ثانوية.

وضمن هذا الإطار فان سوق الاوراق المالية يشير الى الحيز الذي يجتمع فيه السماسرة والسيارفة والوسطاء وممثلو بيوتات المال بهدف اتمام عمليات مبادلات الاوراق المالية المختلفة بغرض تخطي عامل الزمن وايجاد الوسائل التي تمكن اصحاب الاوراق المالية او الاسهم من الاستفادة منها قبل حلول اجلها او قبل موعد تصفية المشروع، وبالتالي فان هذا الاسواق تسمح بالتداول المستمر لتلك الاوراق وفق اسعار معينة في لحظة زمنية معينة.

• الإطار التطبيقي للبحث

اولاً: اساليب جمع البيانات

سيعتمد البحث في اطاره التطبيقي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على اساليب جمع البيانات ومصادرها من خلال

اعتماد المصادر والكتب فضلاً عن الدراسات العلمية والادبيات النظرية

القيام بالمسح الميداني الاحصائي لمجتمع قيد البحث وذلك باستخدام الاستبانة والتي تمت تنظيمها وفق متطلبات الإطار النظري فضلاً عن الواقع الذي تتعايش فيه المشكلة قيد البحث.

الجدول (رقم 3) يستخدم المقياس الترتيبي للأهمية

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1.80-1	منخفضة جداً
2.61 – 1.80	منخفضة
3.42 – 2.62	متوسط
4.24 – 3.43	مرتفع
5 – 4.24	مرتفع جداً

يتناول هذا المحور من البحث استعراض نتائج البحث، فضلاً عن تحليل تلك النتائج ومناقشتها وكما يبينها الجدول (رقم 4) وكالاتي:

ولاختبار فرضية البحث فقد تم اجراء التحليل الاحصائي للبيانات الناتجة عن اسئلة الاستبانة و باستخدام البرنامج الاحصائي *spas*، حيث تم اعتماد الوسط الحسابي *the mean*، حيث ركز هذا البحث على الاوساط الحسابية للإجابات افراد العينة وذلك لاختبار فرضية البحث، وقد تم اعتماد وسط فرضي قيمته 3 طبقاً لمقياس ليكرت *Likert* الخماسي والذي يعادل ما نسبته 60% $3=5/(1+2+3+4+5)$ و من ثم فان الوسط الحسابي لكل فقرة سيقارن مع الوسط الفرضي من اجل قبول او رفض الفرضية، كما تم استخدام الانحراف المعياري فيما يتعلق بالنسب المئوية.

الانحراف المعياري *standard deviation*:

والذي يشير الى قياس مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي، وكلما كانت قيم الانحراف المعياري كبيرة كلما أكد ذلك على تشتت اجابات عينة المجتمع عن وسطها الحسابي، والعكس بالعكس.

النسبة المئوية: *percentiles*:

فقد تم استخدامها لكي يتم تقسيم البيانات بنسبة معينة، وهنالك فأن ايراد هذا انساب ان يمثل الآراء الشخصية لأفراد العينة وتوزيعها بحسب ذلك.

وفيما يتعلق بالتكرارات *requalifies* تستخدم لوصف المشاهدات واتجاهاتها العامة واعطائها ترتيب بحسب اهميتها من وجهة نظر افراد العينة.

حين كانت الاناث 22.5%، و فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فان افراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس شكلوا ما نسبته 55% من الافراد المشاركين في عينة البحث، و 27,5% من حملة شهادة الماجستير، في حين بلغت نسبة المشاركين في عينة البحث من حملة شهادة الدكتوراه او ما يعادلها 17.5%، وانت تنوع مستويات التعليم للمشاركين يعطي للبحث بعداً أكاديمياً مفيداً تعزيز النتائج التي يتم التوصل اليها، فضلاً عن مكان العمل الذي يوضح في الجدول رقم (1) بانه تتمحور بنسبة كبيرة في كل من قسم المحاسبة، وقسم التدقيق حيث يضيف كنسبة مشاركين من عينة البحث بعداً مهنيّاً في تقييم النتائج العلمية التي يتوصل اليها هذا البحث، و بالنظر الى الجدول رقم (1) و فيما يتعلق بسنوات الخبرة للعاملين المشاركين في الاستبيان و الذين تزيد مدة خبراتهم عن 5 سنوات فقد بلغت 81% فيما يضيف مزيداً من الثقة دقة اجابات المشاركين.

❖ قياس الاستبانة:

يتم في هذا الإطار اعتماد مقياساً معيناً للاستبانة التي تم اجراءها، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (*Likert scale*) والذي يتكون من خمس درجات لتحديد إثر الافصاح المحاسبي في البيانات المنشورة في الاستبانة وكما موضح في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) يوضح قياس ليكرت لتحديد مستوى الموافقة

الدرجة	الاثـر
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

وقد تم اعتماد مقياس ترتيبي لهذه الارقام لكي نتمكن من اعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية لكي يتم الاستفادة من ذلك عند تحليل النتائج وكما يوضح ذلك الجدول (3).

الجدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، النسبة، اختبار test

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	t.test
تساعد البيانات المعلنة في القوائم المالية في اتخاذ قرار الاستثمار	20	18	22	12	18	3,5	0,95	70%	4,5
وفرة البيانات المالية وبصورة دقيقة يرفع من جودة قرار الاستثمار	26	34	6	4	10	3,78	1,29	75%	5,4
هل الافصاح عن البيانات المالية يقدم معلومات جيدة للمستثمرين لأغراض الاستثمار	19	21	12	18	10	3,26	1,36	65%	1,7
هل يمكن ان يعتمد المستثمرون على التقارير المالية المنشورة كمصدر رئيسي للمعلومات	25	15	10	19	11	3,3	1,47	66%	1,9
ان الشفافية والمصادقية المتوفرة في القوائم المالية تساهم في جذب الاستثمار المالي	18	20	22	12	8	3,4	1,13	68%	3,07
ان قرار الاستثمار يتأثر الى حد كبير بوفرة البيانات المالية	22	32	10	6	10	3,63	1,29	73%	4,2
التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية يزيد من ولاءها لقرار الاستثمار	24	16	20	5	15	3,36	1,46	67%	2,3
طريقة الحصول على التقارير المالية يؤثر في اتخاذ القرار الاستثماري	21	19	7	23	10	3,22	1,45	64%	1,4
الافصاح عن معلومات محاسبية متوقعة يزيد من فرص الشركة بالحصول على التمويل اللازم	15	27	18	14	6	3,39	1,19	68%	3
الافصاح عن الخطط المستقبلية للشركة لا يساهم في اتخاذ القرار الاستثماري	17	23	10	16	14	3,16	1,44	63%	1,1
ان البيانات المالية التي يتم الافصاح عنها تساعد في إدراك المستثمر لما يحتاجه	23	20	17	8	12	3,43	1,38	68%	2,7
الافصاح عن المعلومات المحاسبية يحسن من اداء الاستثمار المالي للشركات	30	18	12	10	10	3,6	1,42	72%	3,75
ان الافصاح المحاسبي للمؤسسات المالية يكون جاذباً للاستثمار المالي فيها	28	12	10	17	13	3,31	1,53	66%	1,8

الحسابي لكل فقرة سيقارن مع الوسط الفرضي من اجل قبول او رفض الفرضية , كما تم استخدام الانحراف المعياري فيما يتعلق بالنسب المئوية .

الانحراف المعياري *standard deviation* :

والذي يشير الى قياس مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي، وكلما كانت قيم الانحراف المعياري كبيرة كلما أكد ذلك على تشتت اجابات عينة المجتمع عن وسطها الحسابي، والعكس بالعكس.

النسبة المئوية *percentiles* :

يتناول هذا المحور من البحث استعراض نتائج البحث، فضلاً عن تحليل تلك النتائج ومناقشتها وكما يبينها الجدول رقم (4) وكالاتي:

ولاختبار فرضية البحث فقد تم اجراء التحليل الاحصائي للبيانات الناتجة عن اسئلة الاستبانة و باستخدام البرنامج الاحصائي *spss*، حيث تم اعتماد الوسط الحسابي *the mean*، حيث ركز هذا البحث على الاوساط الحسابية للإجابات افراد العينة وذلك لاختبار فرضية البحث، وقد تم اعتماد وسط فرضي قيمته 3 طبقاً لمقياس ليكرت *likert* الخماسي و الذي يعادل ما نسبته 60% $3=5/(1+2+3+4+5)$ و من ثم فان الوسط

المالية حيث يؤثر في جذب الاستثمار المالي باستثناء الفئتين
8,10

و التي اقترنت اوساطها المحاسبية بشكل كبير من 3 مع قيمة t المحسوبة لها التي سجلت على التوالي (1.1, 1.4) وهي اقل من قيمة t الجدولية البالغة 1.66 عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى ان الفقرة 8 المتعلقة بفهم التقارير المالية، و الفقرة 10 المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية المستقبلية تكون ذات اثر منخفض بالتأثير في جذب الاستثمار، مع موافقة افراد العينة على التساؤل في ضوء كبر اوساطها المحاسبية عن الوسط الافتراضي البالغ (3).

كما ان الجدول (4) يوضح بان المتوسطات الحسابية ولجميع الفقرات تراوحت بين (3.16 – 3.78) و بانحرافات معيارية (0.95-1.53) و هي على من المتوسط الافتراضي (3) مما يشير الى موافقة عينة البحث على الفقرات التي تقيس الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي 5٪ بين الافصاح المحاسبي للقوائم المالية وجذب الاستثمار في المؤسسات المالية .

كما ان الجدول رقم (4) يوضح وبالنظر الى المتوسطات الحسابية لكل فقرة والنسبة المئوية فأنها تشير الى ان تلك النسبة التي تراوحت بين (63٪-75٪) تدل على ان اداء العينة للفقرات كانت ايجابية اي ان افراد العينة بصورة عامة يؤيدون بان الافصاح المحاسبي للقوائم المالية يؤثر في جذب الاستثمار المالي للمؤسسات المالية والمصرفية.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات:

من خلال مسيرة البحث فقد تم التوصل الى جملة من الاستنتاجات وكلاتي:

(1) ان الافصاح المحاسبي للبيانات المالية يشكل عامل جذب للاستثمار المالي ولكل عناصر الاستبانة عدا ما يتعلق بالفقرة رقم (8,10) وهذا يشير الى عدم اهتمام المستثمرين فيما يتعلق بفهم التقارير المالية بشكل تفصيلي ومحاسبي فضلاً عما يتعلق بزيادة التدفقات النقدية المستقبلية.

فقد تم استخدامها لكي يتم تقسيم البيانات بنسبة معينة، وهنا فأن ايراد هذا انسب ان يمثل الآراء الشخصية لأفراد العينة وتوزيعها بحسب ذلك.

وفيما يتعلق بالتكرارات *frequencies* تستخدم لوصف المشاهدات واتجاهاتها العامة واعطائها ترتيب بحسب اهميتها من وجهة نظر افراد العينة

وبعد ان تم معالجة البيانات المتحصل عليها من اداة البحث وباستخدام البرنامج الاحصائي *spss*، فقد تم استخدام التحليل الوصفي لوصف خصائص العينة واستخراج التكرارات والنسبة المئوية، وفيما يتعلق بالإجابة على تساؤلات الاستبانة فقد تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، فضلاً عن اختيار *T.test* للعينة الواحدة.

وتكون الفقرة ايجابية اي ان افراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.66) والوزن النسبي أكبر من 60٪.

وتكون الفقرة سلبية اي ان افراد العينة لا يوافقون على محتواها اذا كانت قيمة T المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.66) و الوزن النسبي اقل من 60٪.

التحليل الاحصائي:

لاختبار الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الافصاح المحاسبي للبيانات المالية وجذب الاستثمار المالي ، فان بيانات الجدول رقم (4) فقد تبين بان جميع الفقرات حصلت على اوساط حسابية اكبر من الوسط الفرضي (3.00) ومستويات دلالة مشاهدة اقل من 0.5-0 اي انها ذات دلالة احصائية ، حيث كانت الفقرة رقم 2 و التي تتعلق بوفرة البيانات المالية و بصورة دقيقة ترفع من جودة قرار الاستثمار جاءت بالمرتبة الاولى و بوسط حسابي بلغ 3.78 وكانت قيمة t المحسوبة 5.4 وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.66 مما يدل على ان الافصاح للبيانات المالية ودقتها يؤثر في جذب الاستثمار المالي .

وفيما يتعلق بباقي الفقرات فان اوساطها الحسابية التي يبينها الجدول (4) وقيمتها (4) وقيمة t المحسوبة لها مقارنة بقيمة t الجدولية فأنها تشير الى تأثير الافصاح المحاسبي للبيانات

- (1) ضرورة قيام سوق الأوراق المالية لأطار وأضح لماهية الافصاح المحاسبي للشركات المدرجة في البورصة بشكل عام وللبنوك التجارية على وجه الخصوص، وتفعيل الرقابة على مصداقية وشفافية المعلومات المفصح عنها.
 - (2) العمل على تفعيل واصدار النشرات الدورية التي يوضح فيها مدى ما علية الاستثمارات في الجوانب المالية كخطوة في تشجيع المستثمرين على الاستثمار في هذا الجانب لما يشكله من عملية دعم للتنمية الاقتصادية والحد من البطالة.
 - (3) ضرورة تبسيط طريقة عرض البيانات المالية لسهولة فهمها من الجهات المستفيدة
 - (4) العمل على زيادة تفاصيل البيانات المفصح عنها في القوائم المالية لضمان استفادة أكبر من الجهات المستفيدة.
 - (2) تؤدي شفافية ووضوح التقارير المالية للمؤسسة الى زيادة ثقة المستخدمين وتعزيز قدراتهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة.
 - (3) ان الافصاح المحاسبي يشكل عنصر فعال في ديمومة المؤسسة من خلال ايضاح صورة كاملة عنها وطبيعة اعمالها للمستخدمين بأقل التكاليف وبالسرية والتوقيت المناسب.
 - (4) ان التزام المؤسسة بالإفصاح المحاسبي عن التقارير المالية يشكل أحد عوامل نجاحها وقدرتها على عمليات التنظيم والتخطيط ... الخ
- ثانياً: التوصيات:**
- في ضوء الاستنتاجات فقد تم التوصل الى مجموعة من التوصيات وكماالاتي:

REFERENCES

- [1] مجلة الواحات للبحوث. دباش، أ. (2017). التقارير المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر [566]. <https://doi.org/10.54246/1548-010-002-040>
- [2] Rinsman, T. C. S., & Prasetyo, A. B. (2020). The Effects of Financial and Environmental Performances on Firm Value with Environmental Disclosure as an Intervening Variable. *Jurnal Dinamika Akuntansi*, 12(2), 90–99. <https://doi.org/10.15294/jda.v12i2.24003>
- [3] Fraser, I. (1991). Accounting theory: A conceptual and institutional approach. *The British Accounting Review*, 23(1), 97–98. [https://doi.org/10.1016/0890-8389\(91\)90023-u](https://doi.org/10.1016/0890-8389(91)90023-u)
- [4] Accountingscholar. (2021). Positive Accounting Theory (PAT). *Accountingscholar*. Retrieved from <https://www.accountingscholar.com/positive-accounting-theory.html>
- [5] Jiangli, W., Unal, H., & Yom, C. (2011). Relationship Lending, Accounting Disclosure, and Credit Availability During the Asian Financial Crisis. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.770346>
- [6] Bozanic, Z., Roulstone, D. T., & Van Buskirk, A. (2012). Management Earnings Forecasts and Forward-Looking Statements. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2130145>
- [7] Hellmann, A., & Patel, C. (2021). Translation of International Financial Reporting Standards and implications for judgments and decision-making. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 30. <https://doi.org/10.1016/j.jbef.2021.100479>
- [8] Celik, O., Ecer, A., & Karabacak, H. (2006). Disclosure of forward looking information: Evidence from listed companies on Istanbul Stock Exchange (ISE). *Investment Management and Financial Innovations*, 3(2), 197–216.
- [9] Saleh, K. A. E. E. (2018). Development of the Egyptian Relations with the African Horn Countries and Its Impact on the Egyptian National Security. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3148783>
- [10] Binh, T. Q. (2012). Voluntary Disclosure Information in the Annual Reports of Non Financial Listed Companies: The Case of Vietnam. *Journal of Applied Economics and Business Research JAEBR* (Vol. 2, pp. 69–90).
- [11] Gul, F. A., & Leung, S. (2004). Board leadership, outside directors' expertise and voluntary corporate disclosures. *Journal of Accounting and Public Policy*, 23(5), 351–379. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2004.07.001>

- [12] Zaro, E. S. (2019). *Capital and cost of capital and voluntary disclosure of integrated reporting: the role of institutional factors*. Ph.D Dissertation of University Sao Paulo. Retrieved from <https://teses.usp.br/teses/disponiveis/12/12136/tde-24052019-121105/pt-br.php%0Ahttp://www.teses.usp.br/teses/disponiveis/12/12136/tde-24052019-121105/>